المكاتب
بيروت ـ لبنان ـ كورنيش المزرعة
ملك كامل عبد الله مروه
ص.ب ٢١٤ ـ تلفون ٣٩٢٣٠
السبت ١٦ آب ١٩٧٩
رقم العدد ٤٦٩ ـ السنة العاشرة عشرة

اصدرها عام ١٩٦٩ الشهيد
غسان كنفاني

رئيس التحرير
بسام ابو شريف

المدير المسؤول
محمد السباعي

المدير الفني
محمود داورجي

ثمن النسخة

العراق	١٥٠ فلس
سوريا	١٥٠ ق.س
الكويت	١٥٠ فلس
الاردن	١٥٠ فلس
ج. م. ع.	١٥٠ مليم
ليبيا	٤٠٠ درهم
الخليج العربي	٤٠٠ فلس
المغرب	٣ دراهم
الجزائر	٣ دنانير
تونس	٣٠٠ مليم
عدن	٤٠٠ فلس

الاشتراكات

في لبنان وسوريا و ج. م. ع. والاردن ١٠٠ ل.ل. ـ للمؤسسات والدوائر الرسمية ١٥٠ ل.ل. ـ للطلاب والعمال والفلاحين ٧٥ ل.ل. ـ في العراق ـ الكويت والخليج ـ السعودية ـ اليمن ـ السودان ـ ليبيا ـ تونس ـ الجزائر ـ المغرب ١٥٠ ل.ل. ـ للمؤسسات والدوائر الرسمية ٢٥٠ ل.ل. ـ للطلاب والعمال والفلاحين ٧٥ ل.ل. ـ عدن ١٠ دنانير ـ افريقيا ـ الولايات المتحدة ـ كندا ـ اليابان ـ باكستان ـ الصين ـ ايران ٥٠ دولار او ١٥٠ ل.ل. ـ اوروبا الشرقية والغربية ٤٠ دولار او ١٢٥ ل.ل. ـ اميركا الجنوبية ٥٠ دولار او ١٥٠ ل.ل.

AL - HADAF
TEL - 309230
P.O.BOX 212
BEIRUT - LEBANON

الضفة

في هذا العدد ، تنقل « الهدف » نص اللقاء الذي تم بين الرفيق الامين العام والزميلة « الانباء » ، وفيه تأكيد على ضرورة الحذر ورفض كل الطروحات الامريكية التي تسعى لترسيخ وجود العدو الصهيوني في الارض المحتلة .

الجنوب اللبناني ، ما يزال يعاني من الاعتداءات اليومية الغاشمة من قبل العدو الصهيوني وعملائه في الشريط الحدودي . « الهدف » تنقل صورة معاناة الجنوب ، وصمود ابنائه الرائع .

واخيرا استطاع ثوار الصحراء الغربية « البوليساريو » تحويل نضالهم العسكري الى مكسب سياسي ، عبر انسحاب موريتانيا عسكريا واعترافها بالحقوق المشروعة لشعب الصحراء .

هذه المجلة

١ ■ « يجب بالضرورة وقبل كل شيء آخر ، ... ايجاد الصلة الفعليه بين المدن على اساس العمل المشترك المنتظم ، واني اؤكد باصرار ان الشروع بايجاد هذه الصلة الفعلية غير ممكن الا على اساس الجريدة العامة ... » .

٢ ■ « (يجب ان) تصبح هذه الجريدة جزءا من منفاخ حدادة هائل ينفخ في كل شرارة من شرارات النضال الطبقي والسخط الشعبي ويجعل منها حريقا عاما ، وحول هذا العمل ، الذي [illegible] صغيرا جدا بحد ذاته ، ولكنه منتظم وعام بكل معنى الكلمة ، [illegible] منظمة ويتعلم ، جيش دائم من مناضلين مجربين » .

لينين

موقفنا

في ظل الغطاء الفلسطيني والعزل للنظام الاردني

النظام يعمل لتحسين شروط دخوله في التسوية

البديل لصيغة الحوار مع النظام هو النضال لانتزاع حق المقاومة في التواجد على الارض الاردنية دون شروط

بعد مضي اكثر من ستة اشهر على بدء الحوار المعلن الفلسطيني ـ الاردني نتساءل ما هي المكاسب الفلسطينية التي حققها هذا الحوار والذي وصف انه دخل مرحله التنسيق ؟

ان الاحداث والشواهد الملموسة في الساحة الاردنية تبرز حقائق ومدلولات لا يستطيع حتى اكثر المتحمسين للحوار الفلسطيني ـ الاردني التهرب منها فماذا يجري على الساحة الاردنية ؟

خلال السبعة اشهر الماضية والتي شهدت الحوار الفلسطيني وعددا من زيارات الوفود الرسمية لمنظمة التحرير الى الاردن ، حصل المزيد من الاعتقالات وصدور احكام بالسجن للمؤبد من قيادات وكوادر وقواعد التنظيمات الفلسطينية والحركة الوطنية في الاردن ، كما ازدادت عمليات القمع والارهاب والقتل بين صفوف طلبة الجامعة الاردنية وجامعة اليرموك وكذلك بين طلبة المعاهد العليا وجماهير المخيمات وخاصة مخيم البقعة ، وكان ابرزها ما حصل في الانتفاضة الجماهيرية التي وقعت في نهاية اذار الماضي ضد توقيع السادات معاهدة الاستسلام، كما استمر النظام الرجعي في الاردن بممارسة المزيد من الاجراءات التعسفية وكبت الحريات الديمقراطية ضد الجماهير الفلسطينية والاردنية وحجز جوازات السفر وتقييد حرية التنقل وملاحقة وقطع لقمة العيش عن المناضلين .

كما مارس النظام الاردني مزيدا من تشديد الحراسة الامنية لصالح العدو الاسرائيلي مانعا بذلك بل متصديا لعبور دوريات المقاومة الفلسطينية الى الارض المحتلة .

وعلى الصعيد السياسي ، فان كل المتغيرات والمستجدات في المنطقة العربية لم تغير من استراتيجية النظام السياسية ودوره في المنطقة المرسوم له من قبل التحالف الامبريالي ـ الصهيوني ـ الرجعي وهو عدم اللجوء اطلاقا الى مواجهة عسكرية مع العدو الصهيوني وبالتالي فانه حريص على عدم انجراره لهذا الصدام تحت اي ضغط عربي مهما كان نوعه او حجمه ومهما كانت مبرراته ، وبالتالي فانه لا يمكن ان يمارس او يسمح بالممارسة على ارضه لاي شكل من اشكال النضال السياسي او العسكري تدعمه خطوة باتجاه الصدام مع العدو الاسرائيلي . حتى مجرد التواجد السياسي للمقاومة الفلسطينية في الاردن . والقضية الاساسية والمركزية التي تشغل بال النظام هو كيف يحافظ على بقائه وعلى كيانه .

من هنا كانت حاجة النظام الاردني لفتح حوار مع منظمة التحرير ومن ثم حاجته للانفتاح على الجانب العربي الرسمي الوطني بهدف الحصول على دعم عربي مادي وسياسي ، وهذا ما حصل في قمة بغداد ، ولتشكيل مظلة وطنية واقية له في تحركاته المشبوهة في دائرة التسوية وفي ممارساته القمعية ضد الجماهير الفلسطينية والاردنية .

ومن المعروف ان النظام الاردني اول من بارك خطوات السادات الخيانية منذ زيارته للقدس حيث تبعها زيارة الملك حسين للسادات ، وكان يطمح النظام من ذلك الحصول على مكاسب اقليمية في الضفة والقطاع . ورغم ان اتفاقيات كامب ديفيد لم تقدم للاردن اي مكسب اقليمي سوى دور الشرطي في الضفة والقطاع ، الا انه بقي على اتصال دائم مع اطراف كامب ديفيد بشكل مباشر او غير مباشر .

وامام رغبة امريكا والحاح كارتر في دخول الاردن حلبة التسوية والتي تطالب بان يتبع النظام الاردني سياسة المعلنية وان يتقدم بخطوات حاسمة نحو دوره المرسوم في التسوية الامريكية ، فقد استمر النظام الاردني يعمل على تأمين الظروف الاكثر ملاءمة لدخوله مفاوضات كامب ديفيد اردني ـ امريكي ـ اسرائيلي جديد وبشروط محسنة . والمعلومات التي وصلت لـ « الهدف » في رصد التحركات السياسية للاردن عربيا ودوليا تتلخص فيما يلي :

١ ـ يبذل النظام جهدا متواصلا مستخدما كل وسائل الترغيب وعمليات التجميل لمشروعه لحمل منظمة التحرير على ان تغض النظر عن مشروع « المملكة العربية المتحدة » مؤكدا على المكاسب الكبيرة التي يمكن ان يحصل عليها الشعب الفلسطيني وبالتالي منظمة التحرير في حالة اعتبار هذا المشروع كبديل للتسوية المطروحة .

٢ ـ يحاول الاردن ان يحصل على غطاء عربي من دول قمة بغداد يعطيه حرية الحركة للدخول في التسوية الامريكية ويهدف بذلك الالتفاف على قرارات مؤتمر الرباط ، وهو ينشط في التحضير لعقد مؤتمر قمة عربي يعطيه « فرمانا » ليكون الطرف المفاوض عن الجانب الفلسطيني بصيغ براقة وذلك بمشاركة الفلسطينيين « المحسوبين على النظام » في الاردن او في الضفة والقطاع في وفد النظام المفاوض .

٣ ـ وعلى الصعيد الدولي طلب الملك حسين وبالحاح من الادارة الامريكية فتح ملف الضفة والقطاع بمعزل عن الاتفاق المصري ـ الاسرائيلي وانطلاقا من مشروع ايجال آلون فان الاردن عاد يطرح وبالحاح ايضا على امريكا ودول اوروبا الغربية تبني مشروعه القديم (المملكة العربية المتحدة) ومشروع ايجال آلون كارضية تصلح كحل بديل للحكم الذاتي المطروح . ويأمل الاردن من هذه الاطراف الضغط على الجانب الاسرائيلي لقبول فكرة الدخول في مفاوضات مع الاردن على ارضية مشروع ايجال آلون ـ الملك حسين .

ان هذا التحرك في اتجاه الدخول في التسوية الامريكية ينسجم تماما مع طبيعة النظام الاردني الذي يسقط من حسابه الخيار العسكري والصدام مع العدو الاسرائيلي وينسجم مع دوره المرسوم له في المنطقة .

من هنا نكرر ونقول ان البديل للحوار مع الاردن هو النضال من اجل انتزاع حق المقاومة الفلسطينية بوضع وتعبئة الجماهير الفلسطينية والاردنية في موقع الفعل النضالي سياسيا وعسكريا لمواجهة العدو الصهيوني واعتبار ذلك الحد الادنى من الحقوق المشروعة لتواجد المقاومة على الارض الاردنية ، كما ان الوحدة الوطنية الفلسطينية على ارضية البرنامج السياسي والبرنامج التنظيمي اللذين اقرا في دورة المجلس الوطني الفلسطيني الرابعة عشرة يشكل الحلقة الاساسية في ايجاد قوة عربية فاعلة وقادرة على افشال مؤامرة كامب ديفيد والحكم الذاتي والتصدي لكل المشاريع الامبريالية ـ الصهيونية ـ الرجعية في المنطقة والقضاء عليها وصولا الى تحرير الارض الفلسطينية والعربية المحتلة .